HONOUR CODE
HONOUR CODE FOR PIONEERING EDUCATIONAL TRAINING
أونر كود لريادة التدريب التعليمي

تقرير المؤتمر السنويّ الثاني لرعاية وتنمية الطفولة

"إستشراف المستقبل للأطفال الموهوبين وواقع إكتشافهم ورعايتهم في ضوء الألفية الثالثة"

Kingdom of Bahrain
Instagram honourcode_bh , email address: secretary@honourcodebh.com, www.honourcodebh.com/
Kingdom of Bahrain

HONOUR CODE
HONOUR CODE FOR PIONEERING EDUCATIONAL TRAINING AND TRANSLATION SERVICES
هونر كود لريادة التدريب التعليمي وخدمات الترجمه

تقرير المؤتمر السنويّ الثاني لرعاية وتنمية الطفولة
19 - 20 يناير 2026

"إستشراف المستقبل للأطفال الموهوبين وواقع إكتشافهم ورعايتهم في ضوء الألفية الثالثة"

نظمت أونر كود لريادة التدريب التعليمي برعاية المدير التنفيذي ومستشار ضمان جودة التعليم والمدرب المعتمد الدكتورة مها نعمان الشوربجي المؤتمر السنويّ الثاني لرعاية وتنمية الطفولة تحت شعار "إستشراف المستقبل للأطفال الموهوبين وواقع إكتشافهم ورعايتهم في ضوء الألفية الثالثة "، وبحضور كريم من سعادة الأستاذة إيناس محمد الماجد الوكيل المساعد لتنمية المجتمع بوزارة التنمية الإجتماعية، ممثلة وزير التنمية الاجتماعية سعادة السيد أسامة بن صالح العلويّ، وبحضور سعادة النائب الدكتورة مريم الظاعن عضو مجلس الشورى، وسعادة النائب إجلال بوبشيت رئيسة لجنة شؤون المرأة والطفل، وسعادة الأستاذة العنود محمد جاسم إختصاصي تقييم وتخطيط بمركز معلومات المرأة بالمجلس الأعلى للمرأة، بالإضافة إلى ممثلي وحدة حماية الطفل في الفضاء السيبرانيّ بوزارة الداخلية، و المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، ووفود من مراكز التأهيل التابعه لوزارة التنمية الاجتماعية، المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية.

جدير بالذكر بأن المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتنمية الطفولة يهدف إلى :

- توظيف الإتجاهات الحديثة في الموهبة والإبداع للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين.
- تقييم كفاءة وفعالية الأدوات والأساليب والمقاييس المستخدمة في تحديد موهبة الأطفال وتطوير برامج تعليمية لهم بناءاً على نتائجها.
- تعزيز التعاون بين مؤسسات المجتمع لضمان رعاية شاملة للأطفال الموهوبين.
- دراسة التحديات التي يواجهها الأطفال الموهوبين والعوامل التي تعيق إكتشاف مواهبهم، واقتراح استراتيجات لدعمهم.
- تحقيق تكافئ الفرص في الكشف المبكر عن الأطفال، الموهوبين ورعاية جميع الفئات الخاصة بما فيهم مزوجي الاستستثناية لدعممهم.

- تمكين المدربين والمعلمين من تطوير مهاراتهم لرعاية الموهوبين والمبدعين بشكل فعّال.

جدير بالذكر بأن المؤتمر حظى على مشاركات محلية وإقليمية ودولية في مجال الطفولة للإطفال العاديين ومزدوجي الإستثنائية، ففضلاً عن مشاركات من مملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، ودولة الكويت، وقطر، فقد كانت هناك مشاركات من مصر، وفنلاندا، ومراكز التأهيل في تلك الدول علاوة على الجامعات التي تدمج برامج الموهبة والابداع ضمن تخصصاتها كجامعة الخليج العربي، كما إشتمل المؤتمر على أكثر من عشرون ورقة عمل ما بين أوراق علمية، وتحليلية ونقدية، وتسع ورش عمل تخصصية مصاحبة باللغتين العربية والإنجليزية، مع حضور أكثر من 150 مشارك، هذه الأرقام تعكس حجم الاهتمام من قبل المشاركين ونجاح المؤتمر الذي أثنى عليه الغالية العظمى من المشاركين سواء من حيث التنظيم، والفائدة، وحفاوة الإستقبال.

يذكر أن أونركود لريادة التدريب التدريب التعليمي نظمت هذا المؤتمر للمرة الثانية على التوالي إنما يعكس الحرص على استشراف مستقبل الأطفال العاديين ونظرائهم من ذوي القدرات الإستثنائية، ورصد واقع اكتشافهم،ورعايتهم، وتنميتهم، بما يضمن تنمية قدراتهم الإبداعية، والاجتماعية، والمعرفية، منتهجين في ذلك نهج الرؤية الاقتصادية المباركة لعاميّ 2030 و2050، التي أرسى دعائمها في عام 2008 ، سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، والذي أرسى دعائم حق الطفل بإصدار قانون رقم 37 لعام 2012 .

وقد تجسدت هذه الجهود في الإشادة الأممية التي حصلت عليها المملكة أمام دورات لجان حقوق الطفل، حيث تم الثناء على التدابير التشريعية والتنفيذية والحقوقية، التي اعتمدتها المملكة لصون حقوق الطفل، وما هذا الجهد إلا ثمرة تكاتف متكامل بين الهيئات التشريعية، **والمؤسسة البحرينية لحقوق الطفل، والوزارات الموقرة، بما في ذلك وزارة التنمية الاجتماعية التي تتولى رئاسة اللجنة الوطنية لحقوق الطفل،** وما المؤسسات والشركات الخاصة إلا يداً تمد بالخير تصب في ذات الهدف.

وما إطلاق النسخة الأولى من جائزة أونركود للبحوث المستقبلية للموهبة والإبداع (1) ماهو إلا إستلهام من الرؤية المباركة التي أكدت على الإستثمار في رأس المال البشريّ، حيث راهنت على أن المواطن البحرينيّ محور للتنمية والابتكار، وقادرُ على المنافسة، و صنع التغيير، سواءًا أن كان عاديًا أم من ذوي الإحتياجات الخاصة، في مجتمع معرفيّ، متقدم

يواكب مستجدات القرن الحاليّ، ويحقق التنمية المستدامة لكل فئات المجتمع، ومراهنتها تتجلى في مؤشرين:

الأول : التركيز على القياداتُ الشابةُ، فتتمكن من مواكبة احتياجات الحاضر وتلبية متطلبات المستقبل، عبر الابداع والعطاء.

الثاني : رعايةُالأطفال وتنميتهم ، وما تلك إلا تلبيةً لمتطلبات المستقبل، فما بالكم بالـأطفال الموهوبين ذوي القدرات الفريدة التي تظهر الدراسات أن نسبة المبدعين فيهم تمثل 90% تسعون بالمائة.

جدير بالذكر بأن عمل أونر كود في تنظيم هذا المؤتمر يقف وراءه الجهود التي أنجزتها مملكة البحرين في مجال رعاية حقوق الطفل، في ظل العهد الزاهر لسيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، مكنت المملكة بأن تكون أنموذجًا رائدًا على المستوى الإقليمي والدولي. كما نثمن الجهود المتميزة التي تبذلها المملكة، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ، ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله ورعاه، لتوفير الإمكانات اللازمة لضمان تنشئة سليمة للأطفال. ولا يفوتني التأكيد على الجهود الكبيرة التي يبذلها مجلس المرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في تعزيز حقوق المرأة والطفل، ودعم السياسات والمبادرات التي تضمن حماية الأطفال.

وقد تجسدت هذه الجهود في الإشادة الأممية التي حصلت عليها المملكة أمام دورات لجان حقوق الطفل، حيث تم الثناء على التدابير التشريعية والتنفيذية والحقوقية، التي اعتمدتها المملكة لصون حقوق الطفل، وما هذا الجهد إلا ثمرة تكاتف متكامل بين الهيئات التشريعية، **ومنظمة حقوق الطفل، والوزارات الموقرة، بما في ذلك وزارة التنمية الاجتماعية التي تتولى رئاسة اللجنة الوطنية لحقوق الطفل**، وما المؤسسات والشركات الخاصة إلا يداً تمد بالخير تصب في ذات الهدف.

وقد حظي المؤتمر الثاني لرعاية وتنمية الطفولة في نسخته الثانية بإشادة واسعة نظير حسن التنظيم وجودة الأوراق العلمية المقدمة، مما انعكس على تحقيق نسبة رضا بلغت 98% عن جلسات اليوم الأول والورش التخصصية في اليوم الثاني. كما أسفر المؤتمر عن مجموعة من التوصيات النوعية التي رُفعت إلى الجهات التشريعية في مملكة البحرين، بما في ذلك مجلس النواب، ومجلس الشورى، والمجلس الأعلى للمرأة، ووزارة التنمية الاجتماعية، بما يسهم في دعم وتطوير قطاع الطفولة وتعزيز أثره التنموي على المستوى الوطنيّ.